

أسوأ قرار يتخذه بشر | المقطع) 10 (| #القرار_قرارك | د.

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرار قرارك. القرار وفيه لسة في ايدك. يا جماعة اكتر حاجة بتربع اي واحد متدين في الدنيا هي عقوبات الذنوب احنا متبنين ان عقوبات الذنوب ان الرزق ايه اللي عقوبات الذنوب ان يبقى فيه بطالة وعنوسه.

عقوبات الذنوب ان السرطان والفشل الكلوي والامراض الخطيرة تنتشر - 00:00:00

انما في عقوبات للذنوب غريبة جدا. في عقوبات للذنوب ما حدش واخد باله منها. واحنا ممكن تكون هي اخطر عقوبات للذنوب مقصورة في حياتنا ومدمرة القرار قرارك هتتعامل مع زنوبك ازاي؟ هتقف مع قضية الذنوب وقفه راجل. وقفه راجل وتوقف مع قضية الذنوب اللي مبهلة عليك حياتك وسادة - 00:00:20

السكل ولا تتهاون معها؟ من ضمن عقوبات الذنوب اللي ممكن يكون قليل قوي اللي واخد باله منها. قول الله سبحانه وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم جمعان. ادي زنب اهو يعني في وقت الدين احتاجه ما وقفش. انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. استزلهم الزلل. فازلهم الشيطان - 00:00:40

زلمة احنا بنقع كتير ما انتاش عارف انت بتقع كتير ليه؟ لما ترتك تعصيه؟ ما فكرتش؟ ما فكرت في المعصية نفسها كان هي البداية. وانت انت عارف ان ربنا بيقول وجذاء سيئة سيئة مثلها. يعني ممكن يكون المعصية اللي انت بتعملها عقوبة معصية تانية اصلا. ممكن تكون المعصية - 00:01:00

اللي انت بتقع فيها قهرا وانت مش عارف تقاومها غصب عنك. عقوبة معصية انت وقعت فيها طوعا وكانت في ايديك. جذاء سيئة سيئة مثلها اللي بيشد زي اللي بيشد الجبل يقوم يجي الحنة اللي بعده. بيجي الحنة اللي بعده. يعني ممكن عقوبة معصية تانية! عقوبات ممكن ما حدش واخد باله منها. انما استزلهم - 00:01:20

الشيطان ببعض ما كسبوا بزنوب. فحصل له زلل ساعة فتنة. حصل له زلل ساعة ما انعرض عليه معصية سر. ده انا متدين. بيقى هيتجنن. انا ازاي اقع بعض ما كسب وفتتش في الماضي. فتش في الماضي بتاعك. الماضي بتاعك بيفسر حاجات كتير قوي من الذنوب اللي انت بنقع فيها. ومن الاداء السيء - 00:01:40

الفتنة في اختبار في نزيلة من النوازل استزلهم الشيطان. المصيبة بقى ساعة الموت. لو الشيطان استنزلك ساعة الموت. مشكلة فازلهم الشيطان عنها في فازلهم الشيطان عنها. الشيطان عايز يعمل لك قرار ازالة من الوجود. الشيطان عايز يعمل لك قرار لازلة السعادة من جواك. قرار - 00:02:00

من اي سعادة دنيا او اخرة والعياذ بالله دي عقوبات معاصي يا جماعة من ضمن عقوبات المعاصي اللي ما حدش واخد باله منها قول الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران ثم - 00:02:20

وصرفكم عنهم ليبتليكم. يعني ايه صرفكم عنهم؟ في الوسيط؟ بيقول الشيخ طنطاوي رحمه الله بيقول يعني تغير المقصد الذي خرجتم من اجله. صرفكم عنهم. يعني انتم خارجين اصلا تقاتلواه. انتم خارجين تواجهوا الكفار اصلا. فجأة اتصرفت عنهم. فجأة ما عدش هدفك انك - 00:02:30

الكيلو امال ايه الغنيمة الفلوس الحاجات اللي سابوها وهم بيجروا ساعة ما الكل جري قال الغنيمة الغنيمة ودي كانت لحظة انقلاب كل

شيء. لحزة لما هتنصرف قلبك لما هتنصرف عن الدعوة تلاقوا دايماً المتدينين بدأوا يتشاكلوا مع بعض وتلاقوا دايماً الملزمين بقى

تيارات واحزاب - 00:02:50

هو في ايه؟ صرفاتكم عنه. ليه يا ابني ليكم؟ الابتلاءات مش هتمسكتنا. والاختبارات مش هتمسكتنا والامتحانات الصعبة مش هتمسكتنا غير لما هنبدأ ننصرف عن الباطل غير لما يبقى تفكيرنا وخلاص ما عدناش بنفكر في الدعوة. ما عدناش بنفكر في الدين. طب هنفكروا في نفسكم؟ شوفوا الابتلاءات والمصايب اللي هتنزل عليكم بقى. ثم صرفكم عنهم ليبدأ لكم - 00:03:10

ما علمتهاش زمان كتير من اخواني اللي علموني الدعوة الى الله قالوا لي اول ما هتشيل هم الدعوة من عندك اول ما هتنشغل على الدعوة المصايب هتمسكت صرفكم عنهم ما عدتش بقى كل التفكير تحارب الشيطان وتحارب الباطل وتحارب اتصرفت عندها بقت مقاصدك حاجات تانية ليبتليكم دق بقى الابتلاءات يا حبيبي دوق بقى - 00:03:30

الدنيا بتاعتك هيقى شكلها مرقد ايه. فاثابكم غما بغم. الغوم مش هتسبيك هيقى الغم وراء لهم. وراء الغم والعياذ بالله. ثم صرفكم عن بعض المفسرين برضو يقول زي النسيفي يقول صرفكم عنهم صرفت عنكم النصرة الغبية من الله. يعني الملائكة نفسها خلاص اول ما انت اتغيرت النصرة الغبية - 00:03:50

لاحظتيها في حياتك؟ لاحظتها في حياتي كثير. لاحظتها في حياتي كثير. وانا فترات وشابل هم الدين وهم الدعوة وهم اخواني وهم اللي عايزين يصلوا لربنا الاقي نصرات ربنا. فجأة يبدأ الواحد يتغير. يبدأ من جوة يتغير من غير ما يحسن. تلقيه فجأة النصرة راحت. النور اللي انت كنت عايش فيه ايه - 00:04:10

النصرات اتصرفت عنكم. واول ما النصرات الغبية والمرض الغيب ينصرف ليبتليكم. دوق في اسبابكم غما بغم معنى جبار يا جماعة ان احنا فيه حاجات عقوبات ان الابتلاءات تكثر في حياتنا ان الحياة تبقى بالمنزد الصعب ده بسبب ذنب بسبب ذنب - 00:04:30

زي قول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة وكلها ايات في غاية الخطورة ان احنا نقرأ القرآن صحيحاً ان احنا نقرأ ونقف قدام الآيات قال الله عز وجل فان تولوا اللي ما رضوش يحكموا شريعة الاسلام يا محمد ابن عبدالله. اللي ما رضوش يتحاكموا لشرع الله دي في ايات انحكم بينهم بما انزل الله. فان تولوا يعني شافوا - 00:04:50

في شريعة اولى من الاسلام شافوا ان الديموقراطية ولا الليبرالية ولا العلمانية اولى من شرع الله. فان تولوا اي التولي هو الذهاب الى ما هو اولى. يعني راحوا اللي في نظرهم او - 00:05:10

الشراكة الارضية فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبحهم ببعض ذنبهم. يقول اه الشيخ مصطفى العلوى في التسهيل يقول اي ان الله قادر عليهم هذا التولي بسالف ذنبهم. يعني يا جماعة عقوبة الذنب هنا هي ان - 00:05:20

انك اتقفلت من جوة عن الدين. انت فاهم المعنى الجبار؟ عقوبة الذنب هنا انك فجأة بعد ما كنت متدين وعايز تحضر دروس وهيقول الشيخ فلان الداعية الفلاني والدرس الفلاني وعايز اطلب علم وعايز اتعلم القراءة فجأة اتقفلت فجأة اتخنقت فجأة ما عدتش طايق الجو ده كله وفجأة زهقت في الدنيا دي كلها - 00:05:40

القفلة من الدين. القفلة من التدين. القافلة من الشريعة. القافلة من حكم ربنا. التولي ده عقوبة. مش هو نفسه ذنب. وعقوبة على الذنوب فاعلم انما يريد الله ان يصيبحهم ببعض ذنبهم قضية خطيرة جداً قضية عقوبات الذنوب والمعاصي قضية ان في عقوبات للذنوب ما حدش - 00:06:00

منها ولا حد متخيلاً لها. مش بس عقوبة الذنوب اللي بيأتي بحسنات امثال جبال تهامة يوم القيمة يجعل الله بقى. ما فيش حد فينا يقدر يعمل الرجل ده كان شيخ. اللي معه جبال حسنات ده ده راجل جبال تهامة عارفين جبال تهامة. الصفا والمروءة من جبال تهامة.

جبال عرفات من جبال. جبال تهامة دي اللي هي جبال مكة - 00:06:20

والبلاد اللي حوالين مكة اكتر مكان في الدنيا مليان جبال. ما فيش حد يقدر يعمل ده. ده الرسول ده كان شيخ. والناس كلها سمعت كلامه وخد ذنب لا يتخللى احد - 00:06:40

ولكن المصيبة ان هو كان عنده زنوب معاشي سر بقى بينه وبين ربنا ضيغت كل ده. ففي مفاجآت فيه من عقوبات المعاشي مفاجآت يوم القيمة. مصايب يا رب اخواننا كانوا يصلون معنا ويعملون معنا. امال وقعوا في الصلاة ليه؟ اخوانهم يقفوا بعد ما عدوا الصراط! ازاي يا اخويما يقع يا رب في النار! ده كان بيصللي معي وبيشتغل بالدين معي. ايه - 00:06:50

ايه اللي بينك وبين ربنا؟ خد بالك خد بالك ان الزروف بتعمل مفاجآت يوم القيمة لناس كانوا ائمة في الدنيا. يعني كانوا منارات بالنسبة للناس عارف نظر الناس في الدنيا. ولكن في مصايب اكبر - 00:07:10

الظروف ناس كتير قوي مش واحدة بالها منها. الاكتئاب اللي جواه قلبك ده من اسار الذنوب. الهم اللي عندك التوتر القلق الضيق. القفلة القافلة مقايلد السماوات والارض الله مفاتيح السماوات والارض. كل الابواب المفولة اللي في وشنا مفولة. دي في ايد ربنا مفاتحها. طب ما بتتفتحش ليه؟ هو ايه اللي قابل الابواب - 00:07:23

هو ايه اللي حاصل؟ هو هو ايه عقوبات الذنوب يا جماعة؟ ثم صرفكم عنهم ليبيتايكم لما تلقي الدنيا بدأت الآيات. اعرف ان انت قلبك انصرف عن الدين. ما عادش اللي مقصدك فان تولى فاعلم انما يريد الله ان يصيبحهم بعض ذنوبهم ذنوبك بتخليلك تتوقف من الدين كله. ومن الالتزام كله بعد كده انما استذلهم الشيطان وبعض - 00:07:43

الزلل والغلطات اللي انت بتقع فيها كلها بسبب ذنوب قديمة جزاء سيئة مثلها الذنوب بتجيب ذنوب والعياذ بالله القرار قرار هتتعامل مع الذنوب ازاي؟ ذنوبك ممهدة لك هي اسمها ذنوب من الزنب الزنب الدين. الدين الطويل الذنوب دي انت عملته وفاكر انه خلص ده - 00:08:03

له عاقب رهيبة وراه. دين رهيب عاقب رهيبة وراه. ملغم والعياذ بالله. انت ده اسمه عقوبة. عقوبة يعني يعقب المعصية عقوبة الذنوب في القلب ولا في الدنيا ولا في النفسية ولا في حب الناس لك ولا في توفيقك ولا في رؤيتك ورشدك وسدادك في الحياة. عقوبات الذنوب بتنزل في اي حاجة - 00:08:23

قبلة نووية انفجرت ما تقولش بقى انفجرت في ايه؟ وسابت ايه؟ فاجر في اي حاجة القرار قرارك. القرار قرارك هتوب ولا مش هتوب؟ هتجدد التوبة مع من ذنوبك ولا لا؟ هتتعامل مع ذنوبك تعاون جدي وخطير ولا لا؟ هتتعامل مع الذنوب بهذا التعامل الخطير ولا لا؟ اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:08:43

في امرنا. اللهم تب علينا توبة فارض بها عنا. اللهم انا نستغفرك ونتوب اليك. نستغفرك ونتوب اليك. نستغفرك. ونتوب لك القرار قرار - 00:09:03